

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

من أربعة أوجه وجهان ذكرناهما في ربت وثمرت ووجهان نذكرهما الآن أحدهما أن الكسائي كان يقف عليها بالهاء فاحتج بأنه سأل أبا فقعهس الأسي عنها فقال ولاه فإذا لا تكون بمنزلة التاء في ربت وثمرت ولا بمنزلة التاء في نعمت وبيئت والوجه الثاني أن تكون التاء في لات حين متصلة بحين لا بلا كذلك ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام وحكى أنهم يزيدون التاء على حين وأوان والآن فيقولون فعلت هذا تحين كذا وتأوان كذا وتآلان أي حين كذا وأوان كذا والآن . وقال الشاعر وهو أبو وجزة السعدي .

(العاطفون تحين ما من عاطف ... والمطعمون زمان أين المطعم)